

الإسرائيلية وأجهزة الراديو والأسلاك وغيرها من أجهزة الاتصال لصالح المؤسسة العسكرية . ويشكل هذا الحقل ميدانا واسعا لنشاطات الأبحاث والتطوير المحلية . وقد أصبحت إسرائيل تنتج ٨٥ ٪ من معدات الاتصال التي تستعمل محليا . فمصانعها تنتج جميع أجهزة الاتصال بالموجات الدقيقة (Micro Waves) ومئات الأنواع من الصمامات الثنائية (Diodes) وأجهزة الترانزيستور والدورات المكملة والدورات الغشائية الرقيقة والغليظة (Thin and Thick Film Micro Circuits) . وتصنع معظم هذه الآلات برخص إنتاج وبراءات اختراع من الولايات المتحدة الأمريكية بعد تطويرها في إسرائيل . كذلك فإن إسرائيل بدأت بتصنيع الآلات الحاسبة المصغرة المتطورة ذات الاستعمال التجاري والعسكري . كما أنها تتوسع بسرعة في مجال إرسال المعطيات (Data Transmission) وتسلسل البيانات (Data Processing) ويتم صنع قطع ومعدات هامشية لصناعة هذه الآلات .

وقد طورت شركة مبات الالكترونية التابعة للصناعة الجوية جهاز انذار الكتروني - كهربائي تدعي إسرائيل انه بيع الى عدة دول . وقد صنع الجهاز لمكافحة الفدائيين ولقتضيات حرب الاستنزاف . وتقول المصادر الإسرائيلية ان ما يميز جهاز الانذار هذا عدم حاجته الى أسلاك خاصة لنقل الذبذبات بل تنقل أسلاك السياج المعلومات الى مركز بعيد ثم تنقل التعليمات بعد وصول الانذار . . . يعمل جهاز الانذار المركزي لدى كل محاولة للتسلل عبر السياج ، ويشير الى الجزء المحدد الذي جرت منه محاولة العبور . وتضيف هذه المصادر ان هذا الجهاز « بيع الى جهات مختلفة خارج البلد بما في ذلك شركات تستخدم أجهزة حساسة وثمينة وتعاني مشكلة الحراسة الخاصة » (٧٨) .

كما ان شركة التنا للصناعة الالكترونية وهي شركة تملكها (ص . ط . ا) قد باعت أجهزة رادار للملاحة الجوية المدنية من نوع (EL/M-2205) لكل من فنلندا والارجنتين . وهذا الجهاز بديء باستخدامه حديثا في مطار اللد وقد عرضته إسرائيل في معرض باريس الجوي سنة ١٩٧٣ . والجهاز ذو قوة متوسطة وهو يصنع بطريقة معيارية (Modular Construction) ويستخدم تقنية حالة الصلابة (Solid State) والدورات الكهربائية المصغرة وفيه جهاز اختبار ذاتي (٧٩) .

وكما ذكرنا أعلاه فإن الشركات الإسرائيلية تتمتع اعتمادا كبيرا على المعرفة الالكترونية التي تستوردها من الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد وقعت شركة تاديران الإسرائيلية اتفاقا سنة ١٩٧٣ مع شركة هيوز الأمريكية لتقديم المساعدة التقنية والسماح بانتاج دورات كهربائية غشائية مصغرة رقيقة وغليظة وتصديرها الى العالم غير الشيوعي (٨٠) .

كما اشترت تاديران أيضا سنة ١٩٧٤ شركة ElectroSpace الأمريكية بعد ان أفلست هذه الشركة ، وكانت هذه الشركة تصنع أجهزة اتصال عسكرية وقد صار الى نقل معداتنا الى إسرائيل . وكانت ElectroSpace تنتج جهاز اتصال عسكري من نوع PRC-77 ذو ذبذبات عالية يحمله الجنود ويمكن تركيبه على آليات وهو يستعمل للمسافات القصيرة . كما كانت تنتج جهاز VSC-13 وهو جهاز إرسال واستقبال للمعلومات ويستعمل في طائرات الاستطلاع الأمريكية EC-130 Q ، وجهاز يركب على الدبابات وطائرات هليكوبتر للاستطلاع أيضا من نوع VSS-R وجهاز اتصال تكتيكي من نوع GRC-10 يعمل على موجات اف . ام وجهاز للتليتايبرايتر وأجهزة هاتف يدوية وغيرها . وتنتج تاديران الآن جميع هذه الأجهزة لحساب الجيش الإسرائيلي وللتصدير الخارجي (٨١) .